

لا يقال : هذا تقسيم الشيء إلى نفسه وإلى غيره ، لأن مورد القسمة هو فعلٌ . وكلُّ فعلٍ إمّا ثلاثيّ وإمّا رباعيّ فمورد القسمة أيضاً أحدهما ، وأياً ما كان يكون تقسيمه إلى الثلاثي والرباعي تقسيماً للشيء إلى نفسه وإلى غيره ، لأننا نقول الفعل الذي هو مورد القسمة أعمّ من الثلاثي والرباعي ، فإن المراد به مطلق الفعل من غير نظر إلى كونه على ثلاثة أحرف أو أربعة ، وهكذا جميع التقسيمات .

وتحقيق ذلك أنّ مورد القسمة هو مفهوم الفعل لا ما صدق عليه مفهوم الفعل . والمحكوم عليه في قولنا : كلُّ فعلٍ إمّا ثلاثيّ ، وإمّا رباعيّ : ما صدق عليه مفهوم الفعل لا نفس مفهومه فلا يلزم النتيجة .

(وكل واحد منهما) أي من الثلاثيّ والرباعي (إمّا مجردّ أو مزيدٌ فيه) ، لأنه لا يخلو إمّا أن يكون باقياً على حروفه الأصلية أولاً ، الأول : المجردّ ، والثاني : المزيد فيه .

(وكل واحد منها) أي من هذه الأربعة (إمّا سالم أو غير سالم) لأنه لو خلت أصوله من حروف العلة والهمزة والتضعيف فسالم ، وإلاّ فغير سالم ، فصارت الأقسام ثمانية ، والأمثلة نحو : نصّر^(١) ، وعدّ^(٢) ، أكرم^(٣) ، أوعدّ^(٤) ، ذخرج^(٥) ، تدخرج^(٦) ، وسوس^(٧) ، توسوس^(٨) ، زلزل^(٩) ، تزلزل^(١٠) .

- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) ثلاثيّ مجردّ سالم . | (٦) رباعيّ مزيد سالم . |
| (٢) ثلاثيّ مجردّ غير سالم . | (٧) رباعيّ مجردّ غير سالم . |
| (٣) ثلاثيّ مزيد سالم . | (٨) رباعيّ مزيد غير سالم . |
| (٤) ثلاثيّ مزيد غير سالم . | (٩) رباعيّ مجردّ غير سالم . |
| (٥) رباعيّ مجردّ سالم . | (١٠) رباعيّ مزيد غير سالم . |